ملكه اشتراه عليه الصلاة والسلام بعشرة اواقي وكان اغر محجلا طلق اليمين كميتا
وقال ابن الاثير كان ادهم والمرتجز بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء وكسر الجيم بعدها
زاي سمي به لحسن صهيله ماخوذ من الرجز الذي هو ضرب من الشعر
وكان ابيض وهو الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت فجعل شهادته شهادة
رجلين والظرب بالظاء المعجمة واحد الظراب سمي به لكبره وسمنه وقيل
لقوته وصلابة حافره اهداها له فروة بن عمرو الجذامي واللحيف بالمهملة
اهداها له ربيعة بن ابي البراء سمي به لسمنه وكبره كانه يلحف الارض اي
يغطيها بذنبه لطولها فعيل بمعنى فاعل يقول لحفت الرجل باللحاف طرحته
عليه وروي بالجيم وبالخاء المعجمة رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف
بالحاء المهملة قاله في النهاية واللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه
ولزبه الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته وهذه اهداها
له المقوقس والورد وسكب بالموحدة من قولهم فرس ساكب اذا كان حسن
مد اليدين في الجري فهذه سبعة متفق عليها وذكر ابن سنين فيما حكاه
الحافظ الدمياطي البحر في خيله عليه الصلاة والسلام وكان اشتراه من تجار
قدموا من اليمن فسبق عليه مرات فجثا صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ومسح وجهه
وقال ما انت الا بحر فسمي بحرا قال ابن الاثير وكان كميتا والسجل بكسر السين
المهملة وسكون الجيم ذكره علي بن محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي ولعله ماخوذ
من قولك سجلت الماء فانسجل اي صببته فانصب وذو اللمة بكسر اللام وتشديد
الميم ذكره ابن حبيب وذو العقال بضم العين المهملة وتشديد القاف وحكى بعضهم
تخفيفها والسرحان بكسر السين المهملة وسكون الراء بعدها كما ذكره ابن قتيبة
في المعارف وذكر ان في رواية انه الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له به خزيمة
ابن ثابت والمرتجل بكسر الجيم ذكره ابن خالويه من قولهم ارتجل الفرس ارتجالا
اذا خلط العنق بشيء من الهملجة والمراوح بكسر الميم من ابنية المبالغة كالمطعام
مشتق من الريح لسرعته او من الرواح لتوسعه في الجري اهداه له قوم من
مذحج ذكره ابن سعد وملاوح بضم الميم وكسر الواو ذكره ابن خالويه والمندوب
ذكره بعضهم في خيله صلى الله عليه وسلم والنجيب ذكره ابن قتيبة وان في
روايته انه الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له به خزيمة واليعبوب
واليعسوب ذكرهما قاسم بن ثابت في كتاب الدلائل وكان سرجه دفتاه من ليف
وكان له عليه الصلاة والسلام من البغال دلدل بدالين مهملتين
وكانت شهباء اهداها له المقوقس وفضة اهداها له فروة بن عمرو الجذامي
واخرى اهداها له ابن العلماء صاحب ايلة واخرى من دومة الجندل واخرى
من

من عند النجاشي فبعث بها هدية له كسرى ببغلة اخرى وفي ذلك نظر لان كسرى مزق كتابه
صلى الله عليه وسلم وكان له عليه الصلاة والسلام من الحمير عفير اهداه له المقوقس
ويعفور اهداه له فروة بن عمرو وقيل هما واحد وذكر ان سعد بن عبادة اعطى
للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا فركبه وكان له عليه الصلاة والسلام من اللقاح
القصوى وهي التي هاجر عليها والعضبا والجدعا ولم يكن بها عضب ولا جدع
وانما سميت بذلك وقيل كان باذنها عضب وقيل العضبا والجدعا واحدة والعضبا
هي التي كانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين
فقال عليه الصلاة والسلام ان حقا على الله ان لا يرفع من الدنيا شيا الا وضعه وغنم
عليه الصلاة والسلام يوم بدر جملا لابي جهل في انفه برة من فضة فاهداه يوم الحديبية ١٣٨
ليغيظ بذلك المشركين وكانت له عليه الصلاة والسلام خمس واربعون لقحة
ارسل بها اليه سعد بن عبادة منها الحلال واطراف وبرده والبغوم وبركه والحنا
ورمزه والثريا والسعديه وسقيا والسمرا والشقرا وعجره والقريس وغرنه
وقيل عنبه وقمر ومروة وعهيرة وورشه والعنبرة وكانت له مائة شاة و
وكانت له سبع اعنز منايح ترعاهن ام ايمن الفصل العاشر في ذكر من وفد عليه
صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا الوفد الجماعة المختارة المتقدمة في لقي العظما
واحدهم وافد انتهى وقد كان ابتدا الوفود عليه بعد رجوعه عليه الصلاة
والسلام من الجعرانة في اخر سنة ثمان وما بعدها وقال ابن اسحق بعد غزوة تبوك
وقال ابن هشام كانت سنة تسع تسمى سنة الوفود وقد سرد محمد بن سعد في الطبقات
الوفود وتبعه الدمياطي في السيرة له وابن سيد الناس ومغلطاي والحافظ
زين الدين العراقي ومجموع ما ذكروه يزيد على الستين قدم عليه صلى الله عليه
وسلم وفد هوازن كما رواه البخاري وغيره وذكر موسى بن عقبة في المغازي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطايف في شوال الى الجعرانة وفيها
السبي يعني سبي هوازن قدمت عليه وفود هوازن مسلمين فيهم تسعة نفر
من اشرافهم فاسلموا وبايعوا ثم كلموه فقالوا يا رسول الله ان فيمن اصبتم الامهات
والاخوات والعمات والخالات فقال ساطلب لكم وقد وقعت المقاسم فاي الامرين
احب اليكم السبي ام المال قالوا خيرتنا يا رسول الله بين الحسب والمال فالحسب
احب الينا ولا نتكلم في شاة ولا بعير فقال اما الذي لبني هاشم فهو لكم وسوف اكلم
لكم المسلمين فكلموهم واظهروا اسلامكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاجرة قاموا فتكلم خطباؤهم فابلغوا ورغبوا الى المسلمين في رد سبيهم ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ فشفع لهم وحض المسلمين عليه
وقال قد رددت الذي لبني هاشم عليهم وفي رواية ابن اسحق عن عمرو بن شعيب

بلغ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)